

ولادة نادرة.. في طوخ

القليوبية - مجدى الرفاعى:

شهد مستشفى الفيومى بطوخ حالة ولادة نادرة حيث وضعت أم فى أول حمل لها مولودا «نكرا» حملت به خارج الرحم طوال ٩ أشهر دون أن يعرف أحد من الأطباء بهذا الحمل النادر إلا أثناء الولادة.

كانت الأم تعاني من الأم الوضع فقام د. خالد منتصر اخصائى النساء بطوخ بعمل أشعة بالسونار على الرحم فتبين عدم وجود حمل بالرحم ولكن الطفل ملتصق بجدار البطن

فاستدعى د. جمال الهبء أستاذة الجراحة

بطنها فقرر إجراء عملية جراحية

لإخراج المولود من البطن وتبين أن الطفل

كان يتغذى على الجدار البريتوى لبطن

الأم الملتصق بالحبل السرى بشكل

أدهش فريق العمل الجراحى وأن الطفل

بحالة جيدة وتم إرسال كيس الحمل

والسائل المحيط به إلى دهالة عجيبة

رئيس القسم الباثولوجى بطنها لحفظه

فى متحف المعمل نظرا لندرة الحالة ليتم

دراسته كحالة نادرة.



● د. جمال الهبء

وقال د. عصام عبد العظيم أستاذة النساء

والتوليد بكلية طبها أن هذه الحالة من

الحالات النادرة الحدوث والتي تتخصب فيها البويضة مع الحيوان المنوى

فى أنبوب الرحم «قناة فالوب» ثم تخرج البويضة مخصبة لتستقر فى

البطن بدلا من الرحم لتلتصق بالتجويف البريتونى الذى قام بدور الحبل

السرى لتغذية الجنين طوال فترة الحمل.

أضاف: عادة فى مثل هذه الحالات التى يعيش فيها الجنين خارج الرحم

يسبب نزيفا للام يصعب معه مواصلة الحمل. كما أن الجنين يولد مشوها

ولكن هذه الحالة ولد فيها الطفل سليما دون تشوه ولم يحدث للام نزيف

مما يضعنا أمام حالة نادرة جدا لا يستطيع الطب تفسيرها سوى أن نقول

«سبحان الله، والله فى خلقه شئون».